@ 58 @ وكان في أيام الصيف حين إشتد الحر وطابت الثمار والظلال فكانوا يتثاقلون عن الخروج فعاتبهم ا تعالى فقال ! 2 2 ! يقول آثرتم واخترتم عمل الدنيا على عمل الآخرة ! 2 2 ! يعني منفعة الدنيا ! 2 2 ! يعني بجنب منفعة الآخرة إلا ساعة ويقال معناها ما يتمتع به في الدنيا قليل عندما يتمتع به أولياء ا في الجنة .

ثم خوفهم فقال تعالى ! 2 2 ! ا وأصله إن لا تنفروا فأدغم النون في اللام ومعناه إن لم تنفروا يعني إن لم تخرجوا إلى الغزو مع نبيكم يعذبكم ! 2 2 ! يعني يسلط عليكم عدوكم أو يهلككم ! 2 2 ! خيرا منكم وأطوع تعالى ! 2 2 ! يقول ولا تنقصوا عن ملكه شيئا بجلوسكم عن الجهاد ^ وا على كل شيء قدير ^ أن يستبدل بكم قوما غيركم $ سورة التوبة 40 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن لم تنصروه ولم تخرجوا معه إلى غزوة تبوك فا ينصره كما نصره ! 2 2 ! يعني كفار مكة من مكة ! 2 2 ! يعني كان واحدا من إثنين يعني رسول ا صلى ا عليه وسلم وأبا بكر ولم يكن معهما غيرهما فنصرهما ا تعالى ! 2 2 ! وذلك حين أراد أهل مكة قتله فهاجر النبي صلى ا عليه وسلم من مكة إلى المدينة فجاء النبي صلى ا عليه وسلم إلى بيت أبي بكر فلم يجده فجلس إلى أن جاء أبو بكر فقبل رأس النبي صلى ا عليه وسلم فقال ما لك بأبي أنت وأمي قال ما أرى قريشا إلا قاتلي فقال أبو بكر دمي دون دمك ونفسي دون نفسك لا يصنع بك شيء حتى يبدأ بي فقال أخل بي قال أبو بكر ليس بك عين إنما هما إبنتاي أسماء وعائشة قال قد أذن لي بالخروج من مكة فقال أبو بكر يا رسول ا إن عندي بعيرين حبستهما للخروج فخذ إحداهما واركبه قال لا آخذه إلا بالثمن فأخذه بالثمن وهي ناقته القصواء فأمر النبي صلى ا عليه وسلم علي بن أبي طالب بأن يبيت مكانه وخرج النبي صلى ا عليه وسلم ومعه أبو بكر حتى أتيا ثورا جبلا بأسفل مكة .

قال الفقيه حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل القاضي قال